بتكلفة ٤٦,٦ مليار ريال :

٣٣٨ مشروعاً انمائياً سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها في الحديدة

■.. الحديدة/سبأ..

اقيم مساء أمس الأول في المركز الثقافي بالحديدة حفل فني ساهر احتفاء بالعيد الوطني الرابع عشر للجمهوريةاليمنية ٠

وفي الحفل الذي حضره قيادات المحافظة وعدد من أعضاء مجلس النواب وأعضاء المكتب التنفيذي في المحافظة وعدد من الشخصيات الإجتماعية والمشائخ والأعيان والمواطنين من ابناء المحافظة.

استعرض الاخ محمد صالح شملان محافظ الحديدة أهم المنجزات التي تحققت بالمحافظة خلال السنوات الماضية من عمر الوحدة المباركة معلنا انه سيتم افتتاح ووضع حجر اساس ٣٣٨ مشروعا انمائيا في مختلف المجالات بهذه المناسبة بتكلفة ٤٦ مليارا و٦٣٢ مليون ريال ٠

وأضاف المحافظ شملان ان العمل في المحافظة يتم وفقا لبرامج وخطط التنمية على مدارالعام ولا يقتصر على المناسبات فقط موضحا انه سيتم تنفيذ ٢٨١ مشروعا ضمن البرنامج الاستثماري للعام ٢٠٠٤م بتكلفة اجمالية ٥مليارات و٧٨٥ مليون ريال ٠

من جانبه أشار مدير عام الثقافة والسياحة احمد الزرنوقي إلى المنجزات التي تحققت لبلادنا منذ تحقيق الوحدة وما ينعم به الوطن من أمن واستقرار وتطلع لمستقبل مشرق.

وتخلل الاحتفال العديد من الفقرات الفنية والاغاني والرقصات والاهازيج الشعبية بالاضافة إلى الاناشيد والقصائد الشعرية التي عبرت عن فرحة أبناء المحافظة بهذه المناسبة المجيدة ٠

وتشهد مدينة الحديدة ومراكز المديريات حاليا العديد من الفعاليات والأنشطة المكرسة للمناسبة من أهمها المهرجان الوطني للإلعاب التراثية والذي اختتم فعالياته أمس في مدينة زبيد.

غرفة تجارة عدن تتلقى دعوة للمشاركة فى اجتماع المجلس العربى الروسى

عدن/سبأ:

تلقت الغرفة التجارية والصناعية بعدن دعوة من الاتحاد العربي لغرف التجارة والصناعة والزراعة للمشاركة في الاجتماع الثاني المشترك لمجلس الاعمال العربي الروسي المقرر عقده في موسكو يومي ٢٨و٢٩ يونيو القادم٠

ودعت الغرفة في نشرتها الاسبوعية الصادرة امس منتسبيها من رجال المال والاعمال المشاركة في الاجتماع الذي اعتبرته فرصة لتبادل الخبرات التجارية والاقتصادية اليمنية والعربية والروسية٠

أكثر من ١٠٠ مليون ريال إيرادات الواجبات الزكوية بمحافظتي المحويت وعدن للربع الأول من ٢٠٠٤م

المحويت/ عدن/ الثورة/ سعد علي الحفاشي

تمكن مكتب الواجبات الزكوية بمحافظة المحويت وخلال فترة الثلاثة الشهور الماضية من العام الجاري ٢٠٠٤م يناير - مارس من تنفيذ العديد من المهام والإجراءات الخاصة بمتابعة التحصيل ميدانيا وإداريا للموارد الإيرادية الزكوية نتج عنها تحصيل مبلغ ٣٣ مليوناً و٥٤٥ الف ريال بزيادة فعلية عن المحصل الفعلي لفترة الثلاثة الشهور المقابلة لها من العام الماضي ٢٠٠٣م بلغت بنحو ١٨,٤٦٩,٢٣٥ ريالاً وبنسبة مئوية قدرها ٨٢٪.

ذكر ذلك الأخ/ عبدالسلام المصري مدير عام مكتب الواجبات الزكوية بمحافظة المحويت في تصريح لـ"الثورة".

مشيرا إلى أن نسبة الزيادرة المحققة خلال هذه الفترة بمقابل الربط الايرادي المقرر والمخطط له في الموازنة قد بلغت بنسبة ٥٩٪ وبمبلغ وقدره ٢١,١٤٩,٩٩٧ ريالاً.

وأضاف الأخ مدير عام الواجبات الزكوية بالمحويت أن تحقيق هذه الحصيلة الجيدة من التحصيل للموارد الزكوية بالمحافظة قد كان بفعل ما انتهجه المكتب من أساليب وإجراءات إدارية فاعلة مكنته من الدفع من جهود المتابعة الميدانية والإدارية في تحصيل ما هو مقرر على المكلفين من واجبات زكوية مختلفة إلى جانب التركيز على تحصيل البواقي من الإيرادات الخاصة بالسنين السابقة.

مشيدا بدور وتعاون قيادة المحافظة والمجالس المحلية بالمحافظة والمديريات والتي أسهمت بدور جيد في دعم المكتب لنجاح مهام التحصيل لهذه الموارد والتي تعتبر من الموارد الأساسية الهامة التي يعول عليها الكثير من الدعم لمشاريع التنمية المحلية في المحافظة.

من جهة أخرى حقق مكتب الواجبات بعدن خلال الفصل الأول من العام الجاري ايرادا بلغ ٧٧ مليون ريال٠بزيادة /٢٧/ مليونا عما هو مخطط له٠

وفيما اشار الى أنه سيتم قريبا توزيع البطاقة الزكويه على المكلفين في مديريات المحافظة أوضح الاخ/عبد الحكيم العماد/ مدير المكتب لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ان المكتب يعمل حاليا بمختلف فروعه بمديريات المحافظة بنظام الحاسوب الالى بهدف تنظيم الاجراءات وتبسيط المعاملات في هذه الادارات٠

مصنع اسمنت باجل يدرس انتاج نوع جديد من الاسمنت الابيض

باجل/سبأ

تجرى حاليا في مصنع أسمنت باجل دراسة أنتاج نوع جديد من الاسمنت الابيض /النورة/ وبمواصفات عالمية٠

وذكر الاخ منصور أحمد الصراري نائب مدير عام المصنع٠ لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ أن النتائج الاولية لإنتاج هذا النوع من الاسمنت المطلوب للسوق اليمنية٠ مبشرة بشكل كبير٠ ليضاف هذا الانجاز إلى المنجز السابق لمصنع باجل٠ والمتمثل في أنتاج الاسمنت السلفاتي المقاوم للاملاح٠

وحول أنتاج المصنع ذكر الصراري٠ أن أنتاج الربع الاول من العام الحالي بلغ /٩٦/ الفا و/٢٦٥/ طنا٠ بزيادة عن الفترة المقابلة عام ٢٠٠٢ بلغت ٧ آلاف طن٠ معيدا إلى الاذهان النجاح المستمر للمصنع على صعيد أنتاج الاسمنت٠ والتي قال أنها بلغت العام الماضي ٢٠٠٣م /٣٤١/ الف طن بزيادة عن المخطط بلغت ٩١ الف طن ٠

وعن مشروع توسعة مصنع أسمنت باجل وتحويل خطي انتاجه الحالي من الطريقة الرطبة إلى الطريقة الجافة٠ قال الاخ منصور الصراري أن هذا الموضوع تم بحثه خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء الاخ عبدالقادر باجمال لجمهورية الصين الشعبية وتم التوقيع على مذكرة تفاهم بشأنه٠ وإن شاء الله تشهد الفترة القريبة القادمة حراكا مناسبا على هذا الصعيد٠

وكان فخامة رئيس الجمهورية وجه في كلمته بمناسبة العيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية٠ الحكومة بتطوير مصانع الاسمنت الثلاثة في باجل وعمران والبرح٠ لما لها من دور في توفير مادة الاسمنت اللازمة لحركة البناء والتعمير التي تشهدها البلاد٠

٢٢١ مليوناً تكلفة التحديث التي أدخلتها

هيئة البريد تمتلك أوسع شبكة إلكترونية على مستوى الجمهورية

الثورة/ إبراهيم الوادعي

أكد المهندس محمد علي مرغم مدير عام الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي أن الهيئة العامة للبريد تمتلك الآن أوسع شبكة إلكترونية في الجمهورية من حيث الانتشار وتواجدها في كل انحاء الوطن.

جاء ذلك عقب إضافة ١٢٠ جهاز كمبيوتر جديد وزعت على مختلف مكاتب البريد بمحافظات الجمهورية واستقدام جهاز سيرفر جديد الى مركز الهيئة العامة للبريد بقيمة ٩١ مليون ريال.

وأشار الأخ مدير عام الهيئة في تصريحه لـ"الثورة" أن هذا التطوير سيسهم في تحسين الخدمة البريدية وتقليل الوقت الذي يقضيه المستفيد في مكتب البريد وتحويل كل موظف عامل في البريد إلى شباك للبريد يستطيع أن يقدم الخدمة بمساعدة هذه الشبكة الواسعة والمتطورة وتبادل المعلومات والبيانات مع أي مكتب بريدي في أي محافظة وكذا مع مركز الهيئة العامة للبريد وكذا الحصول على المعلومات والبيانات التي يريدها في اللحظة ذاتها.

منوها إلى أن البريد يمتلك الآن ٤٥٠ طرفية إلكترونية تمثل كل واحدة منها شباك بريد بحد ذاتها منتشرة في عموم محافظات الجمهورية صرف على تحديثها مبلغ ١٣٠ مليون ريال .

قراءة في المنهجية التقييمية لأداء الصندوق الاجتماعي للتنمية

دراسة دولية قيّمت أثر تدخلات الصندوق .. وبعثات المولين راجعت الأنشطة

■ ساهم الصندوق في زيادة معدلات الالتحاق بالتعليم الاساسي.

التقييم كشف عن: زيادة الراغبين في خدمات الصندوق.. واستهداف الشرائح المحتاجة.. وتعدد النشاط في أكثر من قطاع

الثورة

□ التقييم والمراجعة لأي عمل كان عمل مهم لتحديد مدى كفاءة الأداء ومستوى الجدوى لهذا العمل، وكذلك يهدي إلى أفضل الطرق والأساليب للاستمرار في مسيرة التقدم مع تقليل الأخطاء .. وهذه المنهجية متبعة في أداء الصندوق الاجتماعي للتنمية .. ووفق التقرير السنوي للصندوق لعام ٢٠٠٣م، يلاحظ أن مسألة التقييم أخذت بعداً منهجياً علمياً دقيقاً .. فقد أكدت عمليات التقييم المختلفة خلال عام ٢٠٠٣م فعالية وكفاءة أداء الصندوق، وأبرز تلك العمليات «تقييم الأثر لتدخلات الصندوق»، والتي تمت بواسطة جهة مستقلة، وكذا التقييم الذي نفذ مباشرة من قبل المولين لعمليات المرحلتين الأولى والثانية (١٩٩٨ - ٢٠٠٣م).

تقييم الأثر

□ لضمان إجراء تقييم موضوعي لنتائج وأثر عمليات الصندوق، قام البنك الدولي باختيار شركة دولية متخصصة - سبق وأن أجرت عمليات تقييم لصناديق اجتماعية وبرامج تنموية متعددة القطاعات، متبعة أفضل الممارسات في التقييم - لتصميم منهجية الدراسة والإشراف عليها وتحليل النتائج وإعداد الدراسة النهائية، وتم تمويلها من قبل الحكومة الهولندية.

أعدت مؤشرات التقييم بحيث تشمل النتائج التي يتطلع الصندوق إلى تحقيقها من خلال تدخلاته، بالإضافة إلى المخرجات والأنشطة التي تعمل على تحقيق النتائج النهائية، وذلك على مستوى القطاعات المختلفة التي يعمل فيها، بالإضافة إلى مؤشرات فعالية أداء الصندوق وكفاءته من حيث الكلفة والتنفيذ واستهداف الموارد.

وتعتبر هذه الدراسة الأولى التي تتم بهذا الأسلوب على المستوى الوطني، وتشكل نموذجاً إيضاحياً يمكن الاقتداء به في تقييم الأثر من قبل المؤسسات الأخرى.

بدأ الإعداد والتحضير للدراسة في منتصف عام ٢٠٠٢م، واستمر العمل فيها حتى اكتمال العمل الميداني في فبراير ٢٠٠٣م، ثم معالجة البيانات والتحليل النهائي للنتائج، وتم عرض نتائج الدراسة في اجتماع ممولي الصندوق في أكتوبر ٢٠٠٣م .. وفي ما يلي عرض لأهم الجوانب المتعلقة بمنهجية الدراسة ونتائجها :

منهجية الدراسة

□ تعتمد منهجية التقييم على مقارنة للأوضاع المعيشية قبل وبعد التدخل لعينة عشوائية من المشاريع والأسر المعيشية في مناطق تدخل الصندوق، وقد اعتمدت الدراسة على بيانات قاعدية جمعت عن تدخلات الصندوق ضمن المسح الوطني لظاهرة الفقر لعام ١٩٩٩م ومقارنتها بالبيانات التي جمعت عام ٢٠٠٣م من المسح الكمي والنوعي الخاص بالصندوق، وكذا اعتمدت الدراسة على مصادر أخرى للبيانات شملت نظام المعلومات الإدارية (MIS) الخاص بالصندوق وبيانات مستخرجة من المسوحات التي نفذت على المستوى الوطني تم ربطها في نظام المعلومات الجغرافية الخاصة بالصندوق، وتضمنت المسح الوطني لظاهرة الفقر، والإحصاء التربوي للعام ٢٠٠٢م، والتعداد الزراعي، والمسح الصحي لعام ١٩٩٨م، ومجموعة من البيانات التي شملت الأرقام القياسية لأسعار المستهلك ومؤشرات الحسابات القومية .. وبلغ حجم عينة المسح حوالي (٤٠٢٠) أسرة معيشية و(٢٠١) مشروع، خصصت بواقع (٢٠٢٠) أسرة معيشية و(١٠١) مشروع من المشاريع المنجزة خلال الفترة (١٩٩٩ - ٢٠٠١م) لجمع بيانات بُعدية (بعد التدخل)، و(٢٠٠٠) أسرة و(١٠٠) مشروع من المشاريع الجاري تنفيذها لجمع بيانات قاعدية (قبل التدخل) .. كما تم توزيع عينة المسح البُعدي وعينة المسح القاعدي بما يضمن الحصول على نتائج ذات مستوى دقة مناسب لكل قطاع (التعليم، الصحة، المياه، الطرق الريفية، مشاريع التمويل الأصغر)، وبما يفيد أغراض التقييم.

تم تنفيذ البحث النوعي لتقييم المستفيدين في عينة فرعية في (٣٠) منطقة مشروع جميع القطاعات، وتم تنفيذ البحث النوعي عن طريق الحوار البؤري مع مجموعات من المستفيدين (ذكور - إناث) والمقابلات المعمقة مع القائمين على المشاريع وقيادات المجتمعات المحلية، حيث وفرت مخرجات الدراسة (٦٠) حواراً بؤرياً، (٣٠) مع مجموعة النساء و(٣٠) مع مجموعة الرجال، و(٦٠) مقابلة متعمقة، والمعلومات اللازمة لتقييم أثر مشاريع الصندوق على المستفيدين المباشرين ومؤشرات تقييم استدامة المشاريع ومستوى تقديم الخدمات في المرافق التي تدخل فيها الصندوق.

نتائج الدراسة

□ كان تحليل النتائج النهائية للدراسة في مجمله إيجابياً، إذ عكست مدى الأثر الذي تحقق في كل قطاع على حدة :

مساهمة الصندوق على المستوى الوطني

□ في قطاع التعليم ساهم الصندوق، إلى حين إجراء التقييم، ببناء (٣٨٦٩) فصلاً جديداً تشكل (٧٪) من عدد الفصول الموجودة على المستوى الوطني - حسب الإحصاء التربوي للعام الدراسي ٢٠٠١م - كما أن الصندوق ساهم بنسبة (٤١,٣٪) من الفصول الجديدة التي تم إنشاؤها منذ عام ١٩٩٨م .. كما ساهم في قطاع الصحة ببناء (٧١) وحدة صحية جديدة أضافت (٣,٦٪) إلى المخزون الوطني - بحسب الإحصائيات الخاصة في الصحة والمنشورة عام ٢٠٠٢م - وبناء (١٢) مركزاً صحياً بنسبة (٢,٢٪) .. كما أنه بالنسبة للفترة من (١٩٩٧ - ٢٠٠٢م)، فقد بلغت مساهمة الصندوق (٤٩,١٪) في مجال توفير الوحدات الصحية، و(٣٧,٣٪) للمراكز الصحية .. ومن ملاحظات الدراسة أن مساهمة الصندوق متزايدة كل عام.

الاستهداف على مستوى الأسرة المعيشية

□ خلصت الدراسة إلى (أن تدخلات الصندوق ترجح خدمة الأفراد الأكثر فقراً على من هم أقل فقراً)، حيث أن (٤٤٪) من موارد الصندوق استفادت منها الشرائح الثلاث الأكثر فقراً في المجتمع، حيث حصلت الشريحة الأكثر فقراً على (١٧٪) من موارد الصندوق، بينما حصلت الشريحة الأعلى في المجتمع على (٤٪) فقط من موارد الصندوق، وهذا يعتبر الأفضل من بين جميع الصناديق الاجتماعية الأخرى، والتي تم فيها إجراء تحليل الاستهداف بنفس الطريقة .. وتعتبر نتائج تحليل الاستهداف إيجابية جداً إذا ما أخذ في الاعتبار المستوى العالي للفقر في اليمن والتوزيع المتقارب للدخل بين السكان، وهما عاملان يؤديان إلى صعوبة التمييز لصالح من هم فقراء نسبياً.

مشاركة المجتمع

□ على مستوى تصميم المشروع فإن جميع القائمين عليه على درجة كبيرة من المعرفة به، بينما تصل هذه المشاركة إلى (٤٠٪) على مستوى الأسرة المعيشية، وترتفع هذه النسبة في مشاريع المياه التي تعتمد إدارتها على المجتمع المستفيد .. كما أن هناك مشاركة كبيرة من قبل قيادات المجتمع، وذلك لصالح المشروع والمجتمع المستفيد .. كما أن تدخلات الصندوق توافقت مع رغبات وأولويات المجتمعات المحلية، وهناك مشاركة كبيرة من قبل المستفيدين في تكلفة المشاريع، وتتم تعبئة المساهمات المجتمعية بالاتساق مع «دليل العمليات» : أكثر من ثلث الأسرة المعيشية تساهم بالعمل، وأكثر من (٥٠٪) منها تساهم بالمال، وتساهم المجتمعات المحلية في تكاليف المشروعات من خلال العمل أو توفير الأحجار أو الرمل أو الماء أو عبر المساهمة المالية المباشرة، فضلاً عن تقديم مواد أخرى.

كما أظهر كل من المسح والدراسة النوعية أن الصندوق يتمتع بمصداقية لدى المستفيدين «الصندوق الاجتماعي كان المؤسسة الوحيدة الصادقة معنا، والتي عملت من أجلنا» (المجموعات المشاركة في الحوار البؤري في منطقة مشروع مدرسة الزهراء - صعدة)، وقد ظهرت - من خلال المسح النوعي - أمثلة واضحة عن المشاركة الفعالة والتعاون الوثيق من قبل المجتمعات المحلية المستفيدة، وكذا الثقة المتبادلة باضطراد بين هذه المجتمعات والصندوق.

الخدمات المقدمة والاستدامة

○ التعليم : أظهرت الدراسة أن أعداد الطلبة الملتحقين، والمستخرجة من السجلات المدرسية بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٣م، ارتفعت نسبة الالتحاق إلى (٢٩٪)، وكانت هذه الزيادة ملحوظة بين الإناث، حيث زادت نسبة الالتحاق إلى (٣٨٪)، مما يظهر أثر بناء الفصول الدراسية في زيادة معدلات الالتحاق.

○ الصحة : أظهرت الدراسة عن استمرار العمل في الوحدات الصحية التي تمت زيارتها، أنه لم تكن هناك مشكلات أدت إلى إغلاقها وإلى وجود لجان صحية ساعد في تشكيلها الصندوق بنسبة (٦٧٪)، وأنها اجتمعت في المتوسط خمس مرات خلال العام الذي سبق المسح .. ومن أهم المشكلات التي أظهرتها الدراسة عدم توافر عدد كاف من الأطباء والعاملين الصحيين، يليها توافر المياه إلى تلك المنشآت الصحية، علماً أن المنشآت التي تمت زيارتها هي على مستوى الوحدة الصحية، والتي لا تتطلب وجود طبيب وتكتفي بمساعد طبيب، بحسب النظام الصحي المعمول به في وزارة الصحة العامة والسكان.

○ المياه : تمت زيارة مشاريع تضم أنظمة ممكننة وأخرى تعتمد على حصاد مياه الأمطار، وقد أظهرت الدراسة الأثر الإيجابي في زيادة عدد المستفيدين، حيث ارتفع متوسط عدد المنازل التي تم توصيلها من المشروع الواحد من (١٠٩) منازل إلى (٣٢٨) منزلاً، أي بزيادة (٢٠١٪) .. كما أن الزيادة كانت واضحة في ما يتعلق بمعدلات استخدام المياه .. ومن حيث مؤشرات الاستدامة كانت تحصل إيجابية، ووجد أن جميع المياه الممكننة تحصل على تعرفة من المنازل التي تم ربط المياه بها - وإن كانت لا تغطي نفقات التشغيل - إلى جانب أن لجان مستخدمي المياه وجدت في (٨٤٪) من المشاريع التي تمت زيارتها.

○ الصرف الصحي : تمت زيارة ثلاثة مشاريع من قبل فريق الدراسة النوعية، والتي أظهرت أن هذه المشاريع كان لها أثر طيب من قبل المستفيدين، حيث أن مثل هذه المشاريع لا تتدخل فيها كثير من الجهات الممولة «أصحاب الخير يبنوا مدارس أو جوامع» (مجموعة الحوار البؤري في المدارة - عدن)، وقد أدت تدخلات الصندوق إلى تحسن من حيث المظهر واختفاء الروائح، كما تحسن الوضع الصحي من حيث انخفاض تكاثر البعوض المسبب للملاريا، وانخفاض الأضرار التي كانت تلحق بالمباني وقواعدها، وارتفاع أسعار الأراضي المجاورة، إلاّ أن هناك بعض المشكلات مثل الاختناقات التي تعود بالأساس إلى سوء استخدام الصرف الصحي.

○ الطرق الريفية : أظهرت الدراسة نتائج إيجابية واضحة في ما يتعلق بخفض كلفة ووقت الانتقال بمتوسط (٤٠٪)، مما أدى إلى زيادة حركة الانتقال بالمتوسط إلى (١٨٠٪)، وكانت معظمها إلى الأسواق، مما يساعد على التخفيف من الفقر.

○ التمويل الأصغر : تمت زيارة (١١) مشروعاً تنفذ من قبل جهات وسيطة، (٩) منها من قبل منظمات غير حكومية، واثنان من قبل تعاونيات، وجميعها، بصفة عامة، لديها إدارة كافية وضوابط خاصة بالإقراض .. وقد أشارت الدراسة النوعية إلى وجود مخالفات في برنامج الحديدة، وقد أدت هذه المخالفات إلى تشديد الإجراءات الإدارية والحد من صلاحية مسؤولي الإقراض وإشراك المستفيدين في إجراءات المشتروات.

أثر تدخلات الصندوق على مستوى الأسرة المعيشية

□ استخرجت النتائج بناء على تحليل المؤشرات التي تم جمعها من خلال مسح الأسرة المعيشية، والتي تسكن في نطاق مشروع التدخل، ومقارنتها بالبيانات القاعدية التي تم جمعها عام ١٩٩٩م.

أثر تدخلات الصندوق في زيادة معدلات الالتحاق بالتعليم الأساسي

□ أظهر مسح الأسرة المعيشية أثراً واضحاً في زيادة معدلات التحاق الإناث، حيث ارتفع في مناطق تدخلات الصندوق من (٤١,٧٪) عام ١٩٩٩م إلى (٥٨,٣٪) عام ٢٠٠٣م .. كما أن معدلات الالتحاق في مناطق التدخل لكل من الذكور والإناث ارتفعت من (٥٩,٢٪) عام ١٩٩٩م إلى (٧٠,٤٪) عام ٢٠٠٣م، وهذا مؤشر إيجابي لتدخل الصندوق في واحد من أهم المؤشرات التنموية في اليمن التي تعاني من تدني معدلات الالتحاق في التعليم الأساسي.

○ الصحة : أظهرت الدراسة أن تدخلات الصندوق ساهمت في زيادة عدد الطالبين للخدمة الصحية، بحيث زاد عدد الأشخاص الذين أتيحت لهم الفرصة لتلقي العلاج عام ٢٠٠٣م بنسبة (١٤٪) وبصورة متساوية لكل من النساء والرجال - وإن كانت أعلى بصورة طفيفة للنساء والفتيات - كما أن الدراسة أظهرت تحسناً طفيفاً في خدمات التحصين ورعاية الأمّ الحامل عمّا كان عليه عام ١٩٩٩م.

○ المياه : أظهرت الدراسة زيادةً في كمية المياه المستخدمة وانخفاض المسافة والوقت اللازم لجلب المياه .. ومن المعروف أن جلب المياه مهنة المرأة والأطفال، مما يشير إلى أن المستفيد الرئيسي من مشاريع المياه هم النساء والأطفال .. كما أن الدراسة لم تجد نتائج إحصائية مؤثرة - قابلة للقياس - تشير إلى انخفاض حالات الإسهال، وإن كان هناك تحسن طفيف.

○ التمويل الأصغر : أشار مسح الأسرة المعيشية إلى تحقق أثر إيجابي لهذا القطاع، حيث أشار إلى أن (٦٢٪) من الذين استطلعت آراؤهم من المقترضين تحسنت أوضاعهم المعيشية عمّا كانت عليه قبل الاقتراض، وكانت النسبة بين النساء أعلى منها بين الرجال - (٧٠٪) بين النساء، و(٥٣٪) بين الرجال - حيث أشارت إلى تدهور أوضاع (٥٪) من النساء بعد الاقتراض .. وأكدت الدراسة النوعية الأثر الإيجابي على المستفيدين من الإقراض، حيث أشارت مجموعات من الحوار البؤري، إلى «أن في البنك يحتاج الشخص إلى وساطة أو أن يقدم رشوة، ولكنها تأخذ القرض الأول خلال أسبوع والقرض الثالث خلال يوم واحد فقط» (حيس - الحديدة) .. «أخرجنا من الفقر وأنقذنا من عمل الحرام مثل السرقة» (دار سعد - عدن) .. «النسوان ياخذوا قرض ويعملوا لهم معيشة» (حيس - الحديدة).

وفي ما يخص تطور دخل المقترض من الحصول على قروض متكررة واستثمارها، أشارت إحدى مجموعات الحوار البؤري إلى «الذي كان معه موتور سيكل، الآن معه سيارة، والذي كان معه دكان، الآن معه اثنين» .. «واحدة كانت تبيع بخور، الآن تعمله بنفسها ومعاها أربعة موظفين» (مدينة الحديدة - الحديدة).

تقييم المولين

□ خلال العام ٢٠٠٣م قامت عدة بعثات من قبل المولين بمراجعة وتقييم أداء الصندوق، أهمها بعثة البنك الدولي لمراجعة عمليات وأنشطة المرحلة الثانية، وبعثة الاتحاد الأوروبي التي قامت بإجراء تقييم ومراجعة لتنفيذ الأنشطة والمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، وقد كانت النتائج إيجابية.

المراجعة الوسطية للبنك الدولي

□ خلص التقييم إلى أن الصندوق يواصل تفعيل أساليب عمله وتعزيز المنهجيات التي يتبعها لدعم البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية، مستحدثاً طرقاً جديدة في العمل لضمان تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة وفعالية التكلفة لتدخلاته، إلى جانب تبني عدد من برامج التمويل الأصغر الواعدة .. كما أن قدرة الصندوق الاستيعابية توسعت بشكل كبير.

وأوضحت المراجعة أن الصندوق - من خلال تجربة المرحلة الثانية من عملياته - «ارتقى من كونه مجرد آلية فاعلة لتقديم الخدمات إلى مؤسسة نموذجية تؤثر تأثيراً إيجابياً على الطريقة التي تنفذ بها العملية التنموية في البلاد .. فتأثير قوة المثل لأنشطة الصندوق، وكذا الأنشطة المباشرة لبناء القدرات، أدى إلى إحداث تحسن كبير في نوعية تقديم الخدمات في اليمن .. ولعل الانخفاض في تكلفة الوحدة في مدارس التعليم الأساسي وإدخال أساليب المشاركة المجتمعية، تقدم أمثلة جيدة عن ذلك التأثير وهذا التحسن» .. وقد ساعد استكمال عمليات المراجعة والتقييم الوسطية على التسريع في الإعداد والتحضير للمرحلة الثالثة من أعمال الصندوق، ودعم تنظيم اجتماع للمانحين، وذلك للمساعدة على حشد الموارد.

المراجعة الوسطية للاتحاد الأوروبي

□ توصل التقييم إلى أن الصندوق يقوم بعملية التخطيط لمشاريعه وتنفيذها بصورة تتميز بالفاعلية وباستجابتها لاحتياجات المستفيدين بما في ذلك النساء .. وخلص إلى أن الأنشطة المتعلقة بتنمية المجتمع فعالة في تخفيف المعاناة عن الفقراء، وأن آليات الاستهداف المستخدمة توجه الموارد المستثمرة إلى المجتمعات الفقيرة، وتوفر منافع للمجتمع المحلي ككل.

وفي جانب الاستدامة أكدت الدراسة أنه عادة ما يكون هناك إحساس قوي بالتملك لهذه المشروعات، وخصوصاً تلك التي تنفذ مباشرة من المجتمعات المحلية .. ورُصدت مؤشرات أولية للأثر الناجم عن التدخل في حصاد المياه، مثل التحسن في الجوانب الصحية والزيادة في التحاق الفتيات بالمدارس، بل إن ثمة تأثيرات أخرى لهذه المشروعات، مثل التمكين، والحماس لتنفيذ مشاريع جديدة.

ونوه التقييم بأن أنشطة بناء القدرات للمنظمات غير الحكومية والتجمعات المحلية وأجهزة الحكم المحلي والمجتمعات المحلية، يعتبر متطلباً لتحسين الظروف المعيشية للفقراء، وخصوصاً في ظل البيئة المؤسسية الضعيفة .. ويتطور مكون بناء القدرات تدريجياً من دعم مؤسسي، بهدف تشغيل وصيانة المشاريع، إلى أهداف تنموية مؤسسية بعيدة الأجل.

اقتصاديات عربية ودولية اقتصاديات عربية ودولية اقتصاديات عربية ودولية اقتصاديات عربية ودولية

غداً .. افتتاح المؤتمر الاقتصادي الدولي بالقاهرة

■.. القاهرة / سبأ

يفتتح نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري يوسف والى غدا المؤتمر الاقتصادي الزراعي الدولي الذي سينظم بمقر العلاقات الخارجية الزراعية على مدار يومين وينظمه معهد بحوث الاقتصاد الزراعي بالتعاون مع وزارة الزراعة المصرية ٠ ويعقد هذا المؤتمر تحت عنوان منظومة البيئة والتنمية الزراعية المستدامة ٠

ويناقش المؤتمر تاثير الارض والمياه على التنمية الزراعية وتاثير كل من الممارسات الزراعية للمورد البشري والتكنولوجيا الحديثة على البيئة والتنمية المستدامة ٠

كما سيناقش أيضا عددا من البحوث الزراعية في مجالات الاقتصاد الزراعي والتنمية المستدامة وحماية البيئة من التلوث.

جنوب المتوسط لبحث الخطوات الواجب اتخاذها نحو تعميق التعاون المالي والاستثماري بين دول المنطقة ٠

كما تستعرض الاجتماعات الوسائل المقترحة لتسريع برامج الخصخصة في دول جنوب المتوسط الى جانب مساندة قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتقديم التمويل الخاص بمشاريع البنية التحتية٠

ويصل حجم التمويل الذي استفادت منه مصر بالاضافة الى تسع دول متوسطية أخرى العام الماضي الى ١٠٠ مليار يورو مما يؤكد اصرار البنك الاوروبي على القيام بدور رئيسي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاستقرار في دول المنطقة ٠

بحلول عام ٢٠١٠م

٥٠ مليار دولار حجم الاستثمارات العقارية بالامارات

■..أبوظبي / سبأ

توقع سايمون أوهيرلي مدير عام التسويق في شركة هوم أونر ان يصل حجم الاستثمارات العقارية في دولة الامارات العربية المتحده الى ٥٠ مليار دولار بحلول العام ٢٠١٠ ٠٠ مشيرا الى ان المستوى المنخفض لمعدلات الفائدة العالمية والسيولة العالمية وعجز فرص الاستثمارات تساهم في تأكيد توقعاته التي تأتي متطابقه مع التنبؤات الحكومية ٠٠ مؤكدا على انه مع زيادة الطلب على العقارات فان هذه التنبؤات تبدو واقعية للغاية٠

وجاءت تصريحات اوهيرلي هذه بمناسبة الاعلان عن فعاليات منتدى العقارات هوم أونر والذي ينطلق يوم الخميس القادم بمدينة دبي و يستمر ثلاثة ايام٠

ويناقش تطورات السوق العقاري المحلي في الامارات خاصة فيما يتعلق بأنظمة التملك٠

كما سيتضمن المنتدى سلسلة من الندوات لتقديم استشارات وتوصيات بشأن عمليات الشراء والاستثمار في العقارات العامة٠

في يونيو المقبل

مصر تستضيف الاجتماعات الوزارية الاوروبية المتوسطية

■..القاهرة /سبأ

تستضيف الاسكندرية في السابع من يونيو المقبل الاجتماعات الوزارية الرابعة للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والشركاء في جنوب المتوسط ٠ وقال ممثل بنك الاستثمار الاوروبي المقيم بالقاهرة لويجي ماركون في تصريح للصحافيين أمس أن الاجتماعات ستبحث تنشيط برنامج /فيمب/ الرامي الى اعطاء تسهيلات للمشاركة والاستثمار الاورومتوسطي الذي يقوم بتمويله بنك الاستثمار الاوروبي٠

وأضاف ماركون أنه من المقرر أن يحضر هذه الاجتماعات وزراء المالية والاقتصاد في الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي وبلدان

الصين ونيوزيلندا توقعان اتفاقية للتجارة الحرة

■..ويلنجتون/سبأ

وقعت نيوزيلندا والصين في أوكلاند امس اتفاق أطار للمفاوضات التجارية بين البلدين بهدف دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بينهما٠

وقالت رئيسة وزراء نيوزيلندا هيلين كلارك في تصريحات لها أن اتفاق الاطار يوثق التزام الطرفين بالدخول في مفاوضات من أجل التوصل الى اتفاق للتجارة الحرة العام المقبل٠

وأضافت كلارك العلاقات التجارية الوثيقة بين الصين ونيوزيلندا تقدم فوائد مهمة للمصدرين النيوزيلنديين حاليا وستوفر فرصا جديدة لنا في القطاعات الاولية والثانوية والخدمات٠

وأشارت رئيسة الوزراء النيوزيلندية الى أن الصين رابع أكبر شريك تجاري لبلادها حيث بلغت وارداتها من السلع من نيوزيلندا العام الماضي ما يعادل ٨٣٠ مليون دولار أمريكي ومن الخدمات ما قيمته ٦٠٠ مليون دولار٠

اتفاق للتجارة الحرة بين البحرين وامريكا

■.. واشنطن/ سبأ

توصلت البحرين الى اتفاق للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة٠

ووصفت ادارة الرئيس بوش الاتفاق بانه نموذج لاصحاب التوجه الاصلاحي في الشرق الاوسط٠

وقد استغرقت المفاوضات بشأن الاتفاق اربعة أشهر حيث تلغي بموجبه وعلى الفور معظم التعريفات الجمركية٠

وتأتي هذه الاتفاقية التي يجب ان يصدق عليها الكونجرس بعد اتفاقات تجارية مع الاردن واسرائيل٠

ومن المقرر ان يتم التوصل الى اتفاق مماثل مع المغرب الشهر القادم٠ يذكر ان الرئيس الامريكي كان قد اقترح اقامة منطقة تجارية حرة تمتد من المغرب حتى ايران بحلول عام ٢٠١٣ ٠